بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي

المركزي

حزب التحرير

HIZB UT TAHRIR

الأربعاء، ٠٨ جمادى الأولى ١٤٤٢هـ | ٢٠٢٠/١٢/٢٣م | رقم الإصدار: ١٤٤٢هـ / ٠١٦

بيان صحفي

إلى متى يتم ترويع أطفال نيجيريا؟!

أفادت الشرطة النيجيرية، الأحد ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٠م، بأن الحراس المحليين أنقذوا عشرات من تلاميذ المدارس الذين اختطفهم مسلحون في ولاية كاتسينا بشمال نيجيريا، بعد معركة بالأسلحة النارية. وقال غامبو إيساه المتحدث باسم الشرطة في الولاية إن مسلحين خطفوا نحو ثمانين طفلا السبت أثناء عودتهم إلى قرية ماهوتا بعد حضورهم احتفالية. وجاء الحادث بعد أيام على إطلاق سراح ٣٤٤ تلميذا خطفهم مسلحون من مدرسة داخلية في كنكارا في الولاية نفسها واحتجزوهم لمدة ستة أيام.

وقالت الشرطة إن الخاطفين المسلحين في الحادثة الأخيرة سرقوا أيضا ١٢ بقرة من قرية دانبور القريبة. ولم تكشف الشرطة أكثر عن هويات المهاجمين أو دوافعهم، بينما اكتفت بوصفهم بـ"قطاع طرق". وجدير بالذكر أن سرقة وقتل الماشية وجرائم الخطف أصبحت واقعاً يومياً يعيشه أهل شمال نيجيريا. وتنتشر الهجمات المسلحة وعمليات الاختطاف بشكل كبير في مناطق شمال نيجيريا وغالباً ما يتهم فيها مسلحون وقطاع طرق مجهولون وزعماء العصابات العاملة في المنطقة. وتمتهن تلك العصابات سرقة الماشية والخطف مقابل فدية، وفي كل مرة تنكر الحكومة خضوعها لما تمليه هذه العصابات وقبولها بدفع الفدية بينما تنتهي الأزمة بإطلاق سراح بعض الأسرى ونجاة الجناة من أي مساءلة أو محاكمة أو عقوبة إلى أن تتكرر الأزمة بكل فصولها المؤلمة.

وتقول منظمة العفو الدولية إن أكثر من ١١٠٠ شخص قتلوا على يد قطاع الطرق خلال الأشهر الستة الأولى من هذا العام، في ظل فشل الحكومة في نشر الأمن والأمان وتقاعسها عن تقديم المهاجمين للعدالة. وفي الوقت الذي يتوقع فيه الناس انتشاراً أمنياً أكبر وتبني سياسات أمنية رادعة اتجهت الحكومة النيجيرية لتبني استراتيجية أمنية تقوم على تمركز القوات في نقاط معينة حفاظا على أرواحهم وحماية لهم من الوقوع في الأسر، مما أدى إلى انسحاب قوات الجيش من المناطق الريفية التي صارت أكثر عرضة لهجمات المسلحين وقطاع الطرق.

لقد صبر الناس على النظام في نيجيريا والفساد الذي نخر مؤسسات الدولة وأورثهم الفقر وتركهم مهددين بخطر المجاعة وسوء التغذية، صبروا على إهمال الدولة لشؤونهم وانتشار الأمراض بينهم، صبروا على غش النظام لهم ونشره الأكاذيب، ولكن كيف لهم أن يصبروا على خطف وترويع فلذات أكبادهم؟!

إن بث الأمن ونشر الطمأنينة وحفظ الأمن والأمان من أبسط حقوق الرعية ولا يصح أن يطلق لقب دولة على نظام لم يكفل للأطفال أن يذهبوا لمدارسهم دون أن يخشوا على أنفسهم من العصابات التي تعبث بحياتهم أمام أعين الثلة الحاكمة.

قال ﷺ: **«مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِناً فِي سِرْبِهِ، مُعَافًى فِي جَسَدِهِ، عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمِهِ، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا»**. رواه البخاري

القسم النسائي

في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info
تلفون/فاكس: 009611307594 جوال: 0096171724043
بريد إلكتروني: ws-cmo@hizb-ut-tahrir.info